

فتح الأبواب

[267] الباب العشرون في بعض ما رويته أو رأيته من مشاورة اﷲ جل جلاله بالمساهمة

أخبرني شخي الفقيه محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني بإسنادهما عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن عبد الرحمن بن سيابة قال: خرجت إلى مكة ومعني متاع كثير، فكسد علينا، فقال بعض أصحابنا: إبعث به إلى اليمن، فذكرت ذلك لابي عبد اﷲ عليه السلام، فقال لي: " ساهم بين مصر واليمن، ثم فوض أمرك إلى اﷲ، فأني البلدين خرج اسمه في السهم، فابعث إليه متاعك "، فقلت: كيف أساهم ؟ فقال: " اكتب في رقعة: بسم اﷲ الرحمن الرحيم، اللهم إنه لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، أنت العالم وأنا المتعلم، فانظر في أي الأمرين خيرا لي حتى أتوكل عليك فيه وأعمل به. ثم اكتب مصرا إن شاء اﷲ ثم اكتب في رقعة أخرى مثل ذلك، ثم اكتب اليمن إن شاء اﷲ تعالى، ثم اكتب في رقعة أخرى مثل ذلك، ثم اكتب يحبس إن شاء اﷲ تعالى، ولا يبعث به إلى بلدة منهما، ثم اجمع الرقاع فادفعها إلى من يسترها عنك، ثم أدخل يدك فخذ رقعة من الثلاث
